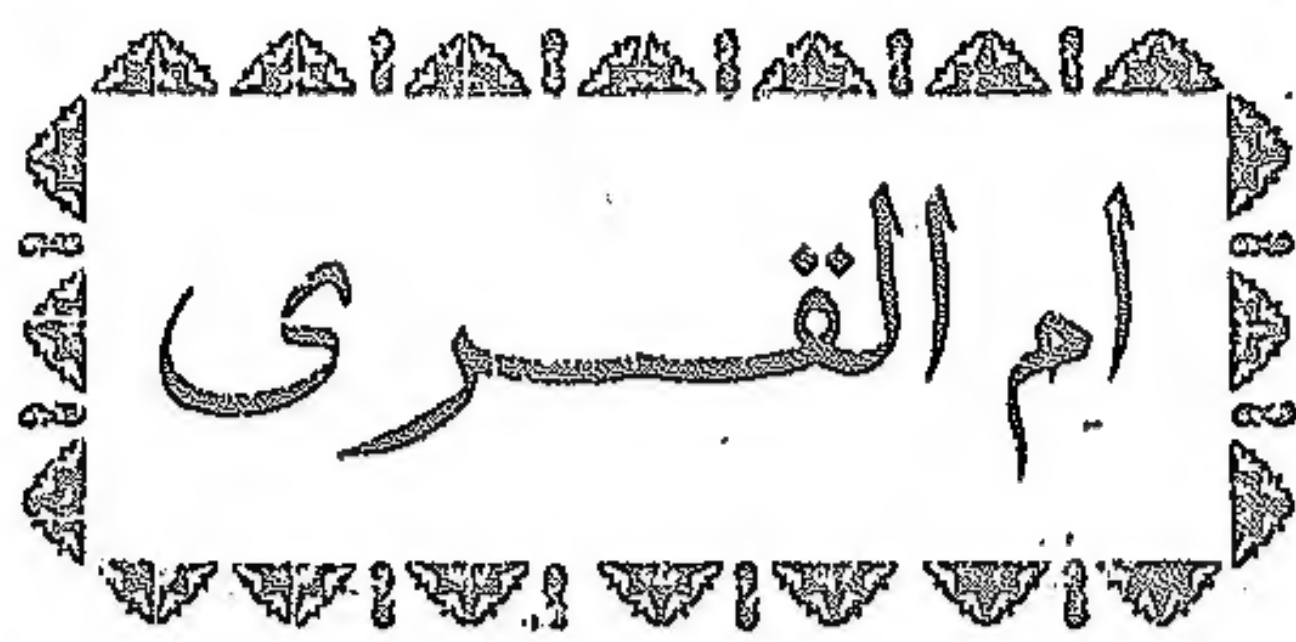


ليتك ان الحمد لك

آلهنا ما اعد لك * مليك كل من ملك
ليتك قد ليت لك * ليك ان الحمد لك
والملك لا شريك لك * ماخاب عبد سالك
انت له حيث سلك * لولاك يارب هلك
ليتك ان الحمد لك * والملك لا شريك لك
كل نبي وملك * وكل من اهل لك



﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآننا عرييا لتتذكر ﴾

﴿ أم القرى ومن حولها ﴾

وكل عبد سالك * سبح اولي فلك
ليتك ان الحمد لك * والملك لا شريك لك
والليل لما ان حلك * والساجحات في الفلك
على مجارى المنسلك * ليك ان الحمد لك
والملك لا شريك لك * يا خاطبا ما اغفلت
اعمل وبادر أجلك * واختتم بخير عملك
ليتك ان الحمد لك * والملك لا شريك لك

يوم الجمعة ٥ ذى الحجة سنة ١٤١٣

مكة المكرمة

٢٦ يونيو سنة ١٩٩٥

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله الله اكبر والله الحمد

الله اكبر حين نمسى وحين نصبح ، الله اكبر
هشبا وحين نظهر ؟ على رؤوس الاشهاد وفي
محضر الخاص والعالم وعلى صرّفع في كل
بلاد يقف احد المسلمين فينادي كل يوم خمس
مرات الله اكبر الله اكبر . اذا اقيمت الصلاة
باد بنا الله اكبر فاذا بدا ناصلا بنا كبرنا واذا
وكفنا كبرنا واذا سجدنا كبرنا وفي كل حركة
من حركاتنا في صلاتنا نسمعا ننادي الله اكبر
واذا لاقيتنا عدونا قلنا الله اكبر . واذا راينا
عزة الاسلام والمسلمين وانخداع اعداء الدين
قلنا الله اكبر . في الشدة الله اكبر وفي الرخاء
الله اكبر عند القوة والضعف ، في البأس
والضراء وحين البأس .

ذلك امر الاسلام وتلك سنة خير الانام جرى
عليها المسلمون منذ جاءهم نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم بالهدى ودين الحق وحافظوا عليها . ولو فقه
المسلمون عامة امرها بين الكلمات وعملا بما وجبها
ولم يهملوا امرها لكان امرهم اليوم غير هذا
الامر ولما وجدناهم يتسكعون فيها يفتنون
منه ويشرفون .

جاءنا الاسلام واعلمنا ان الله اكبر ثم
اوجب علينا ونذّب ان نقولها في كثير من
اوقاتنا في ذلك حكمة يمكن لمقولتنا ان تدركها
ام ليس الغرض منها غير اشغال الاوقات ؟
حاشا وكلاما كسفا لنؤمر الا بما فيه سعادة
الدارين وان في الامر سرا عاليا ما اتمنى
الا ان يصل لقلب كل من ينتسب الى هذا الدين
حتى نشاهد اثره في نفسه

جاء الاسلام والناس في سائر انحاء الارض
اذلاء مستعبدون للاهواء والشهوات فاراد
رفعة نفوسهم واهلاء هاء وجد فريقا من
الناس يتقوهم الملوك والرؤساء يسخروهم

لنا يا لهم واهواءهم حتى يفتنواهم عن بكرة
اليهم ابتغاء لذة قليلة ينالها الملك . وهذه
اهرامات مصر مات في بنائها مئات الألوف
من المصريين وماذا لك الا لبينا قبرا لفرعون
فيحفظ لنفسه بعد موته منزلة في قلوب الناس
يعظمونه ويحترمونه حتى بعد وفاته من جهة
ومن جهة ثانية فان النفس البشرية التي ميزها
الله على كثير من خلقه ورفقها فوق المخلوقات
الحيوانية كان ينزل بها صاحبها من استغنى
درجات الرفعة والمال الى ادنى درجات الدرك
الاسفل فيمجد حجرا لا يضرب ولا ينفع ويدعو
من لا يسمي ولا يفتي من جوع . ومن هانت
عليه نفسه وقبل ان تذلل وتخضع خضوع عبادة
لشجر او حجر او نبي او ملك فقد هان عليه
الخضوع والذلة لكل شيء للملوك والرؤساء
للمستبدن والجبابة ومن اجل هذا قرأنا
في بطون التواريخ كيف كان بنو الانسان
يسامون سوء العذاب من اجل الفرد منهم
ولما جاء الاسلام نادى في الناس كافة نداء
قويا قارعا لا ذهابهم مصمكا لا فتدثهم منزل لا
لا دفتهم مناد يا فيهم ايها الناس انكم لفي
ضلال مبين ابن انتم وما تعبدون كل ما انتم
عليه الباطل وان الله رفع نفوسكم لاهل درجات
الرفعة فوق السالكين وجعلها اهلا لان مخاطبة
وحده وتعبده وحده وكل شيء ما خلا الله
باطل دعاهم لئلا يلهو الله ودعوتهم ببسط انواع
الخطاب فقال لهم قولوا (اياك نعبد واياك
نستعين) لا واسطة ولا وسيط والله اكبر من
كل شيء وانه حرام على الناس ان يخضعوا لحكم
غير حكم الله او يذلوا لغير امره فان نفوسهم التي
خلقها الله بدينه يجب ان تسكون اعلى وارفع
من ان تقبل حكم من كان مثلها اودونها ان الحكم

الدين والشرف العربي

فوق كل شيء

الاساس الذي تميز عليه السلطنة النجدية

خفى على كثير من الناس امر سكان قلب هذه
الجزيرة من بلاد العرب فلم يعرفوا حقيقة
امرهم ولم يصبروا امر اميهم في هذه الحياة
فذهب كل فريق من الناس مذاهب شتى في
امرهم كل يصنفهم بما توحى اليه نفسه او بما
يتصل به من بعض الاقوال المتضاربة اما من
خصيم يتبنى التشيع والتبويل ، او ممن علم
بعض العلم وجهل حقيقة ما هنالك . ذلك ان
نجد في قلب بلاد العرب ومنطقة من العالم
انقطعا كبيرا ولم ينتبه الناس للبحث والتفتيش
عن هذا القليل من العرب الا في الايام الاخيرة
يوم وقع بينهم وبين الحسين ما وقع فظفروا
بهذا المظهر الجديد وأخذت الصحف التي يرمونها
ان تفرح لقراءتها تصاميل كل نبي تتكلم
وتقول اقوالا يناقض بعضها بعضا .

ولقد زعمت كثير من الصحف ان هذا
القبيل من العرب الذي يقطن قلب هذه الجزيرة
العربية له مذهب جديد او دين جديد يمشون عليه
وسمواهم باسم ذلك المذهب نسبة الى الداهية الرشيد
الذي ظهر في الديار النجدية والحقيقة التي
لا امرأ فيها هو انه ليس في الديار النجدية مذهب
جديد او دين مبتدع وانما هنالك مذهب قديم
عريق في القدم جديد يرجع مذهب الى الف
وثلثمائة وثلاثة واربعين سنة ذلك المذهب
هو ما جاءنا به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم النبي
العربي القرشي من عند الله فذهب اهل نجد
وطرقتهم هي العمل بكتاب الله وسنة رسوله
على الوجه الذي جاء به الرسول صلى الله عليه
وسلم بغير زيادة كلمة او نقصان حرف واحد
فان كانت المحافظة على الاساس الذي جاء به
النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه السلف
الصالح والعمل بما فيه يصدق نجد افاهل نجد

الا لله يقص الحق وهو خير الفاضلين . فليس
لشتر على بشر حتى ولا حكم ، الحكم حكم الله
والشروع شرع الله وجميع الملوك والرؤساء
ليسوا غير عبيد لله يتفدون امره ويقومون
شرعته وطاعتهم واجبة ما اطاعوا الله وكذلك
قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه اطعموني
ما اطعت الله فيكم فان عصيته فلا طاعة لي عليكم
ذلك ما دعى اليه الاسلام وكان من قاياته
السعادة السرمدية لهذه النفس الانسانية
فيرفعها من المستوى المنحط الذي تدهورت فيه
فناداهم للملو والرفعة وقال الله اكبر ثم اوجب
تكرارها وتذلل ليدكر الناس هيبة الله
وكبرياءه فيصغر في نظرهم كل كبير غير
ويعلموا ان الناس سوا سيه فلا يذل احدهم
لتعير خالق الارض والسموات . فاذا سمعت
المجاهد في سبيل الله ينادي عند لقاء عدوه الله
اكبر فاعلم ان هذه الكلمة تخترق اعماق قلبه
وتعلمه ان العدو الذي امامه ليس بشيء وان
الكبير هو الله والله اكبر من كل شيء فيصغر
العدو في عينيه ويقدم اليه بقلب مملوء عزة
ورفعة فيقضي الله بما يشاء ومن درس
التاريخ الاسلامي وعلم مقدار ما كان لهذه
الكلمة من الاثر في ذنوبهم عند لقاء عدوهم
سلم كيف ان الله عز الاسلام وخذل الكفر
والظلمة بعد قليل امام عدد وهدد وكيدومد
هذا شيء من غايات الاسلام في دعوة الناس
الى توحيد الله وحده واخلاص العبادة والخضوع له
من دون المخلوقات كيلا يذلوا ويضلوا . وفي الذلة
والهوانة الشقاء الدائم والعذاب الاليم

فتى يدري في قلوب الناس من المنتسبين الى
الاسلام كافة معنى اكرار الله فينبصوا العبادة لله
وحده ويحسموا الحكم حكمه والشريعة شرعته
انهم ان استطاعوا ففعلوا وعملوا نجوا من عذاب
حاضر وألم مستقبل .

ملحق العدد ٢٦

بشمري قدوم الحجاج

تبلغنا من رابع بأنه وصلت القافلة الأولى من الحجاج مع اوزاق كثيرة وهذا خلاصة ما تلقيناه

(١) في ٢٦ ذي القعدة وصلت الباخرة (جهاقير) عليها الف ومائة وثلاثة وخمسين حاجاً وعليها من البضائع ما بين سكر ودقيق وشعير وخلافه ٦٣٥٣ طرداً

(٢) وباتسارخ نفسه وصلت باخرة (قرجستان) وعليها ٨٩٥ حاجاً ومن البضائع ٨٢٨ طرداً

(٣) وفي ٣ ذي الحجة مستصل باخرة عليها ١٢٠٠ من الحجاج وكية من البضائع

وقد استقبل الحجاج في رابع احسن استقبال وبذل من الهمة ما امكن لتأمين راحتهم وبذل الحكومة اليوم الجهد لأرسال الكمية الكافية من الجبال لنقل الحجاج لأنه ما كان يتنظر مجيء البواخر متتابعة بهذه السرعة ولعل اول قافلة منهم تصل مكة المكرمة غدًا او بعد غد

ولقد كان في جملة الحجاج مندوب من قبل رئيس جمعية الخلافة شوكت علي الزعيم الهندي المشهور ومن المنتظر ورود بعض البواخر من الديار المصرية ومن الجهات الاخرى فنسأل الله أن يوفق عباده لأداء هذا الركن من اركان الاسلام براحة واطمئنان وأمان أنه على ما يشاء قدور

تنبيهات صحيحة

من اثار الصحة العامة

تطلب ادارة الصحة العامة من الجميع مراعاة الشروط الآتية

(١) وضع قطع من الشاش المتيقن على السكر واللحم والخبز والحلويات والفواكه وامانها لمنع الذباب والفتور عنها

(٢) حفظ الطعام المطبوخ من العجاج وطبخه في اواني نظيفة وامكنة نظيفة والاعتناء بنظافة الملاعق والصحن وجميع الاواني التي تستعمل للطعام والشراب

(٣) على القراءة وباعة الخبز الحافظة على نظافة الخبز وانضاجه بحيث يستوفي حقه من النار وان لا يضموا فيه مواداً فيها شيء من الفس

(٤) على باعة الفواكه والخضر الامتناع عن بيع الخضراوات مضي عليها الوقت ودخلتها الحوضنة او الففونة او التي لم تنضج بعد

(٥) على الزبائن والمستهلكين المحافظة التامة على نظافة الامواس والمقصات والفوط وان لا يستعملوها على رجل مصاب بعلته من الملل ثم يستعملوها على رجل صحيح بغير تطهيرها وتنظيفها أما بظليها بالماء والصابون او تنظيف الموي

والملابس والمشطاماء الفيليك بدل الماء المظلي

(٦) على باعة المشروبات من ماء الزبيب أو ماء الشعير او الثلج (الاسكرم) وغيرهما من الرطبات، وعلى اصحاب المقاهي ايضاً استعمال اباريق يفسلون فيها

الاكواب والصحنون والملاعق والفناجين ولا يجوز لهم غسل هذه الاواني في اناة واحد

(٧) يجب على المصابين من اثار ذكرهم باحد الامراض المعدية كالمبارك (البلس) او السل او غيرها من اجهزة ادارة الصحة للتداوى واخذ العلاجات اللازمة مجاناً

(٨) جميع من ذكر من الباعة والصالحين معرضون للتفتيش بفتة فني أهمل بنداً من البشود المطلوبة منه يكون مريضاً لاجزاء الذي يستحقه

ما في ذي الحجة سنة ١٣٥٥

قدوم عظمة السلطان

نصرنا في الجزء السابق من الجريدة انه بمناسبة الحج عند مجلس الشورى الحربى في المتر العالى وكان في جملة قراراته ان عظمة السلطان وجنده يؤدون في هذا العام فريضة الحج ولا يحملونها لان جده لا يحتاج في حصارها لهذا العدد المجتمع حولها وانفاذاً لهذه الخطة صدرت الاوامر السلطانية الى حامية الرويس بالانسحاب عنها يوم السبت ثم أمر عظمة السلطان جنده بالاحرام يوم الاحد من اماكنهم وترك في اطراف الجبهة الحربية بمض القوى لتعافظ على جده وتمنع الدخول والخروج منها وقد وب القوى في المنطقة الحربية على خطوط اوسع من الخطوط الاولى بحيث يسهل على المقاتلين الاشتباك في معارك غير قصيرة المدى . لان العدو طول هذه المدة ظل محتباً في حصون ضيقة لم يمكن الله منه فيها وحسب اننا تسعت جبهة الحرب ان يخرج من مخايبه فيقضى الله بعد خروجه ما هو قاض

وقد علمنا انه قبلما تحرك وكاب عظمة السلطان من مقره في الوزيرية بعث الى قناصل الدول بكتابات يعلمهم فيه بمرمى على اداء فريضة الحج وان تركه لقره الذي كان فيه لا يراى منه ترك حصار جده وأن عظمة السلطان عزم بحول الله على اتخاذ خطة اقوى تأثراً في حصار جده وفي الاستيلاء على المواقع الاخرى وان الجيش سيمباً تعبئة اخرى على نظام معين تبدل بموجبه مواقع الجند بصورة تمكن من تضيق انطاني على جده بأكثر من قبل وان الامن العام في مكة المكرمة وفي الطرق المؤدية اليها من موانئ رابع والبيت والقنفذة على اتمه بحول الله وقوته ولا يوجد في جميع هذه الارحاء شيء يدعو لتكمير صفو الامن وان قد اتخذت اذق انواع الخبطة للمحافظة على سلامة الحجاج الوافدين واستكملت جميع الاسباب الممكنة والتي من شأنها ان تضمن راحتهم واطمئنانهم .

وقد علمنا أن الفرض من هذا الكتاب هو تظلمين اقتناصل على المسلمين من دعاياهم الذين قدموا لهذه الديار لاداء مناسك الحج والا فجميع الدول لا يزالون محافظين على حيادهم الذي يشكرون عليه في مثل هذا الموقف الذي لا يجوز لغير المسلمين ان يتدخلوا فيه بأي وجه من الوجوه

وعند عصر الاحد كعب عظمة السلطان سيأوته اخاصة وركب في معيته فضيلة الاستاذ الشيخ

وفي مقدمتهم عظمة السلطان وجميع آل بيته يعدون انفسهم مجددين وان كان الحافظة على ذلك يعد بداوة ورجوعاً الى الوراء فاهل نجد وفي مقدمتهم امامهم والسيد المطامع فيهم يعدون انفسهم في عداد البدو المرقين في البداوة ولقد سمعت عظمة السلطان عبر مرة يقول اصرا ان اذا اسلمنا لنالم نبال بدمها في شيء من الحياة واذا لم يسلمنا فلان نرى الحياة ابدًا وانما نفضل الموت آلاف الالف من المرات على الحياة: اصرا ان ديننا واهل اصنا فاذا اسلم لنا ديننا وحفظ شرفنا المربي لم نبال بالدينيا قبلت ام ادبرت واذا كان هناك أمر من الامور يمكن أن نرى هذين الاصرين في ديارنا فوالله انه لا هو ن على أن ارى نجد ابكاً ملها مع آل سعود كبيرهم وصغيرهم يزقون ادبا وادبا وأنهم من أن يمس ديننا أو أعراضنا بأذى في المكان الذي نحن فيه فحياتنا وسياستنا قائمة على هذا الاساس لا نقبل فيه هواده ولا نرضى به بديلا سمدنا أم شغبنا متنا أم حينئذ ملو كاكنا أم رعية يقولون على ابن السعود أن يكون ملكا عربيا لامبراً وهايكاً ولركاات الوهابية مذهبا جديداً أو حزبا من الاحزاب لحق لهم مثل هذا الطلب ولكن الذين سموهم بالوهابية ليس عندهم شيء جديد وما عندهم غير دين الاسلام الذي نزل به أمين السماء على أمين الارض ويستحيل على ابن السعود أو اى فرد من افراد عائلته أن يقبل في ساعة من الساعات التنازل عن الحافظة على دينه وشرفه العربي من أجل ملك دنيوى يناله . الدين والشرف العربي قبل كل شيء لا ملك ولا سلطان ولا أجناد ولا حول ولا طول اذا لم تكن كلمة الله في المكان الذي يحمل بها ابن السعود هي العليا هذه عقيدتنا التي نحميها عليها ونموت عليها هذه نجد وهذا معتقدها وهذه سياستها التي ترتب خطتها عليها فاذا تمكنت نجد من الحافظة على هذا الاساس في ديارها سالت الناس جميعاً وكل من مد اليها يد أسره بقصد التبل من شرفها الديني أو العر في قلاترى عند ذلك للحياة معنى وتستطيع الموت غير نادمة أو آسفة . وهي ترى نفسها محقة جد في قضيتها هذه فاذا عرف الناس هذا الاساس التي قسرها عليه في صرايحها كاهلها فلو ابعدها ما يشاءون ولا يظهروا ما يريدون ولينقد وكما يشتهون... الدين والشرف العربي قبل كل شيء وهو ق كل شيء فمن شاء فليؤمن . ومن شاء فليكفر ومن شاء فليرض ومن شاء فليغضب فليبين الناس حقيقة هذه الخطة وليحكموا على نجد وصلطانها بعد هذا ما يشتهون في

اخبار الجبهة الحربية

تلقينا من القيادة العليا عن واقعة وقعت في الجبهة بمد قدوم عظمة السلطان منها وهذا تفصيل ما وقع
عند صلاة العصر من يوم الثلاثاء خرجت كوكبة من خيل المدو ومعهما (سيارة) عادية (فورد) ومشت من جدة على طريق مكة المتباد وكان جندنا كامناً لهم في المنطقات وراء التلعات فلما ابتعدوا عن مراكزهم قنبلاً وصاروا بين التوزيعات والقشيلات الحمر هاجمهم فريق من جندنا وسبق فريق آخر وقطع عليهم سائتهم وما هي الا برهة حتى قتل من جند المدو خمسة وعشرين فارساً وخمسة عشر من الخيل وغنم جندنا عشرة اخرى من الخيل وفر من بقي المدو ولا يلوى على شيء وقد لحق بالفارين فريق من الخيالة حتى ادخلوهم اسلاكهم وقد قتل من جندنا فارسان وفارسان وجرح فرس ثالثة وعاد المدو وبعد هذه الواقعة بالخرى والفشل

جيش الشمال

الساعة التاسعة من نهار الجمعة الماضية وصل الجيش الذي ذهب بقيادة الامير سعود وخالد بن لوى الى دابغ وقد اقام فيها قليلاً ثم توجه الى الامام للقيام بالمهمة التي هددت اليه

٤٠٠ قتيل في وقعت واحد

ماطلع صباح الخميس الاوبندة البشيرة قدام الجبهة الحربية في جدة تنور في القضاء وبعد نصف ساعة ورده بالبلد في الاقوى

لما وقعت واقعة يوم الثلاثاء عند جندنا في هذه الواقعة ما بعد ما وانه ينتظر ان يظن في الرا بطين القلة فيسي في الخروج من اما كنهه ثم قرأ رأي على لا استعداد وفي صباح الاربعاء بعد صلاة الفجر انقم جندنا في الجبهة الى خمس فرق فرق سارت وشكلت الجناح الايمن ويمت نزلة بنى مالك وتلتها فرقة ثانية وثلاثة فرق سارت في اليسار وعموا الرغامة ولما وصلوا ابا كنههم رأوا ان المدو يخرج قوة له من جهة النزلة البانية ثم حددوا النظر فيهم فاذا جند من المشاة وراه خيالا يسوقه وقد سار هذا الجند حتى بلغ القشيلات الحمراء بين الوطايا والوزيرة فكن فيها فصبوا الاخوان عليهم ساعة لعله يلحق بهم غيرهم فلم يصبروا من ورائهم احد افقدوا شمال نار الحرب من الحاضرين وامر قائدهم الفرقة اليمنى والى تليها وفرحان في اليسار ان يحتفظوا بمواقفهم وان لا يتعدوها حتى يلحقهم امر آخر وسارت فرقة الى الامام حيث مكنا من جند المدو وقرر انه ان خرج من الاسلاك غير الذين في الكمين سار اليهم الايمنون والاسرىون وان لم يخرج احد فتقوم الفرقة المهاجمة بقتال الكامينين ويكون فيها الكناينة انشاء الله تعالى فاقبلت الفرقة الامامية ولما التقت بالمدو في مكمنه لم يكن غير ثلاث دقائق حتى فر المدو من امامها قافلاً الى مخاضه ولكن سرعان ما كانت قوة الايمنيين والاسريين من الخيالة قد سدت دونهم الطريق ثم وقع القتل فيهم فلم ينج منهم الا عشرة تمكنوا من النجاء والفرار وانسان وقفا في الامر وقد اتى واحد منها الى مكة والاسير الاخر مجروح لا يزال في الجبهة الحربية

وقد علمنا من افادة الاسير ان الجند الذي خرج من جدة كانوا بجماعة جندى انتفضوا ابتغيا بامن بين جميع الجند واخرجوهم على ظن انه لا يلقاهم احد واصروا بالتفتيش عن اخ المضائق للشرى على وقائد جند التكاثرية انذارا جرحا في واقعة الثلاثاء وكان القائد للجند الخارج ضابطان نايف وعزيز وقائد سرية الكارنفال
اما خسائر جندنا في هذه المرة فرجلين فرسين واربعة من الجرحى ولما جاءت الساعة الرابعة كانت المعركة قد انتهت وعاد جندنا الى مواقعه بشرى فهو نه وبحمد الله على تأييده وتوفيقه

بعد الله بن حسن وشيلا عظمة السلطان
الامير محمد وصموال امير خالد فوصل مكة المكرمة الساعة الحادية عشر من النهار فلي وطاف وصلى وسعى ثم توجه لمنزله الذي اعد له في جهات الابطح فنزل في دار (السقاف) البنية هنالك وفي اليوم الثاني استقبل في دار بناجه باقرب من الحرم وقود المسلمين وكان في مقدمتهم سيادة السيد احمد الشريف السنوسى وكثير من الاشراف والاعيان وقد تكلم عظمتهم في المجلس بكلام يبلغ بحث فيه موضعاً عن حقيقة المعتقد الذي عليه اهل نجد وتطرق لمواضيع كثيرة هامة وانه ليؤسفنا اننا لم نحضر ذلك الاجتماع اذ وصلنا بعد انقضاء المجلس فلم نتمكن من نقل ما كان فيه من الحديث الى القراء ولا يزال عظمة السلطان مقبلاً في منزله ينظر في كثير من الشؤون السامة ابقاء الله مؤيداً موفقاً منصوراً

تجارب حربية

تجارب حربية
جدة من اي طريق كان قدومه ان يعلم الحكومة بقدومه وهو آمن فان قدم واختبأ ولم يعلم الحكومة بخبره فانه يعرض نفسه لآزال اشد انواع الموت بانه وكذلك على جميع مشايخ الاحياء ان يخبروا الحكومة بالذي يقدم من جدة فان اهلوا ذلك وظهور الامر فيكونون معرضين للاقاب الشديدة
آخر اخبار الحجاج
وصل الخبر بان الحجاج تفرقت قوافله من دابغ يوم الاثنين الفرائد وما يصاون مكة المكرمة هذا اليوم او الذي بعده
واما حجاج نجد فقد اخذت جواهرهم تتوارد بكثرة الى ام القرى ودر بملفوا الحسين اتقاوا يزيدون
تدوم

قدم من حائل فضيلة الشيخ عبد الله بن بلهدى شيخ كبار العلماء في نجد في السلم والفضيلة الشوى والادب العربي وتقدم ايضا الشيخ سعد بن عتيق وكثير من العلماء الاشلام الذين لم يبلغنا اسماؤهم بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بهم
العلم والفضل

حياد الحكومة الايطالية

جاءنا من مصدر وثيق البيان الاتي نصر فكم بسانا للحقيقة وتأكيداً للاشاعة التي تناقلتها الجرائد المصرية وهي ان الحكومة الايطالية تساعد الامير عليا بن الحسين ضد السلطان عبد العزيز القيصل السعود فتننا لسوء التفاهم نرجوكم نشر هذه الحقيقة في جريدة ام القرى الغراء وهي ان الحكومة الايطالية لم تساعد الشريف عليا بن الحسين بل هي على الحياد وبوجه كد ذلك عدم اعترافه بمحاصرة الموالي السعودية واسترجاع مصادره باخر الشريف من الاموال وهامى المواصلات التجارية ما بين مصوع والنفدة والليث على غاية مايرام

٨ ذى القعدة سنة ١٣٤٣

الحكمة البدائية

نظراً للحاجة الماسة فقد انتخب مجلس الشورى الاهلى محكمة مؤلفة من الرئيس السيد عباس مالكي وعضوية الشيخ مرجان والشيخ مرابي سجينى للنظر في الدعاوى المستعجلة وقد اتى هذا الانتصاب بالانسنة البالغة

حقائق عن الحرب الحجازية

رواية كولونيل روسي طيار في الجيش الهاشمي قدم بندا

نقلنا عن جريدة «الاقوات» الهندادية باختصار وصل بندا في الاسبوع الماضي قادما من الحجاز الكولونيل ايفانوف الطيار الروسى في الجيش الهاشمي وهو في طريقه الى طهران بنية الالتحاق في قوة الطيران في الجيش الابراي وكان من محاسن الصدق ان زاد هذا الكولونيل اذارة جريدة «الاقوات» الهندادية فسانا له عما اذا كان لا يبخل علينا ببعض المعلومات عما يقع هناك فاجاب باقبول وعليه بدأنا نحدثنا معه على وجه السؤال والجواب من متى انتهت بالجيش الهاشمي ج التحقت به منذ ثلاثة شهور اذ كنت في مصر وفاتحني ممثل جلالة ملك الحجاز في القاهرة فيما اذا كنت اؤغب في الالتحاق بقوة طيران الحجاز وبمد المفاضة في شروط الخدمة والراتب قبلت ان اكون طيارا في الجيش الهاشمي وايضا اتفق مع اثنين ووسمين من المهندسين الميكانيكيين وفعلا غادروا القاهرة الى جدة في شهر ديسمبر الماضي

من لما اذا تركت الخدمة في الجيش الهاشمي ولم يعض عليها أكثر من ثلاثة شهور وقد تمت العراق.

ج ذلك لسببين - الاول لان الحكومة لم تكن تدفع لنا رواتبنا بانتظام والمذاب الشديد الذي كنا نتجشمه في سبيل الحصول على الراتب بيد انه عند ما حصل اول الشهر واطلب راتبي من خزينة الحكومة يحولوني من مكان الى مكان ومن دائرة الى دائرة وقد مضى الشهر التالي كله دون ان نحصل على شيء من الراتب سيما وجدة تعد من اهل بلاد العالم في الوقت الحاضر.

والسبب الثاني هو الخطر الشديد الذي كان يهدق بنا نحن الطيارين من قتال العدو والتي كنا لها هدفاً على الدوام اذ كان المطار وهي دائرة ضيقة في زاوية اطراف جدة لا تبعد عن استحكامات العدو ومدافعه أكثر من ثلاثة اميال وقد ساعدني على ترك الخدمة ما وقع بي من المرض بالحى الخبيثة وليس هناك من مستشفى منظم يلجأ اليه المريض سوى مستشفى مستشفى للصحة التي ما لجنتي وهي تعالج اصراء الجيش وكبارة فلهذه الاسباب آتت ان

انجو من خطر عظيم دون ان انا من اجله الاجر المستحق

س ما اذا كانت اعمالكم هناك وما هي حقيقة قوة الطيران لدى الجيش الهاشمي

ج لم تكن امهالنا في الحقيقة لتتم كثيراً في انتصارات الجيش الهاشمي لاسباب منها ان الطيارات الموجودة ليست من الطراز الحربى الحديث وانها لا تستطيع ان تمكث طويلا في الفضاء دون ان تنزل بعد مدة قصيرة كنا نطير على العدو دقائق معدودة ونرميهم ببضع قنابل لا تصيب منهم الا النذر القليل (لم تصب احداً) بحيث كانت نفقاتها أكثر من ثمارها لاما عدد الطيارات التي تدير في اثنتان فقط واحمالها على وجه ما بيناه في هذا الجواب وقد كان لدى الحجاز قبل هجوم الوهابيين بضع طيارات بالية سوى طيارة انكليزية واحدة اسقطها الوهابيون وهي تحلق عليهم في الطائف وقتلوا طيارها الروسي والملاحظ العربي والخطأ في ذلك يرجع الى وزير حريته تحسين باشا القدير الذي يظن كثيراً في فعل هذه الخطيئات ولا يحسب شيكاً ومن رأيت ان قيادة الجيش الحجازي العليا كانت تخطط خطط عشوائية في كيفية استعمال

الطيارات في الحروب بدليل ما كان يصدر الى الطيارين من الاوامر الفريعة في بابها اذ يطلبون منهم ان يطيروا الجهات بعيدة في الصحراء لكي يقتلوا خصماً أو يستك من البدو وهم في سرقة بعض الاغنام وكان بسبب تلك المفارقة التافهة ان الكولونيل شيراكوف الروسي السابق واثان من الملاحطين العرب انفجرت قنبلة في الطائرة فوقوا بين الوهابيين

وقد كان في الامكان ان لا تقع تلك المفارقة لو ان اصراء الجيش الحجازي تمود وان يفحصوا القنابل التي يمتطونها للطيارين الساكنين.

وكان احد الطيارين قد اقترح على قيادة الجيش استعمال المزارق او السهم من الطيارات لانه قد يكون طعنة قاسية على الوهابيين فتقول هذا الاقتراح في جدة بالجاس والترحيب واعطيت الاوامر الى مصنع في البصرة لعمل المزارق من الحجاز ولم يعمل شيء من ذلك وبالجملة فان الطيارات هناك لم يكن مشروعها ذات اهمية على العدو فضلاً عن النفقات التي تكبدتها حكومة الحجاز من رواتب الطيارين ونفقات تلك الطيارات

ج - جلب الملك على خمساً قالوا انها دبابات وما هي في الحقيقة من الدبابات في عشي وانما هي سيارات حمل كبيرة مكشوفة ظهرها نهامن سيارات المانيا البالية التي بقيت فيها بلا عمل منذ الحرب العظمى وقد دفع الملك على التي جنيته لكل منها فذهب ثمنها في الرياح لانها لا تستطيع ان تقرم بمون ما للقوات الحربية الاخرى.

س - ما هو عدد رجال الجيش الهاشمي وما هي ادواته الحربية

ج - لا يبلغ عدد الجنود النظامية لدى الملك على الالف ولديه نحو الف ونصف الف من البدو اما معداتهم الحربية الى ان غادرت الحجاز كانت محصورة في ٤٤ مدفعاً من المدافع الرشاشة واثنان او ثلاثة من البنادق الصريمة الطلقات واربون مدفعاً (كذا) صغيراً من مدافع الخنادق واربعة انواع كشافات وكان الملك قد ارسل بعض رجاله يحكمو متهم من يمتد عليهم الى اوروبا لشراء سلاح وذخيرة

ولكن مع الاسف لم يكونوا عند ظنه ولا قاموا بالامانة كما ينبغي لان معظم الالات الحربية التي جلبوها الى جدة لم تكن قط لتصلح للجيش فضلاً عن الاثمان الباهظة التي دفعت فيها.

س - ان مواقع العدو من استحكامات الجيش الهاشمي وهل كانت المناورات التي نشرتها الصحف حقيقة.

ج - وقبل ان يجاب الراوى عن هذا السؤال هدد الى فهم موقف الجيشين المتحاربين بخريطة كروية رسمها لي لتقرب الى فهم ما يقول. فقد قال ان جدة كما لا يخفى واقعة على ساحل البحر الاحمر وخارج المدينة نحو خمسة اميال اقام الجيش الهاشمي خطاً من الاسلاك الشائكة وامامه بضعه خنادق ومواقع واستحكامات وضمت فيها المدافع وان ابن السعد قد ضرب بمسكروه في بعض الجهات على بعد ثلاثة اميال وفي جهات اخرى على اربعة او خمسة ويمكن ان يقال ان القضاء الذي ضرب فيه الجيش الهاشمي بمسكروته واستحكاماته هو دائرة ضيقة جداً بحيث جعلت جدة في خطر على الدوام من قنابل العدو التي وصلت الى الممارات الواقعة في آخر

المدينة من جهة الساحل وبمباراة اخرى ان قنابل العدو تصل الى جميع اركان المدينة فقد كنت وانا في جدة اسمع على الدوام جوارث التخريب والاصابات من قنابل ابن السعد وقد اصيب معظم دور القنابل الاجنبية من مدافع العدو وقتل خلق كثير من اهالي جدة واصابت قنابل الوهابيين دار المركز الحربى العام وفيه تحسین باشا وكذلك اصابت مطاوع الطيارات فاضطرونا الى نقلها الى مكان اخر اما عن المناورات فكانت ضئيلة

وطالما كنا نتوقع هجوم الجيش الوهابي كما كان اهالي جدة على الدوام يتوقعون في كل لحظة وقوع الحركة القاصلة غير انه الى ان غادرت البلاد لم تقع معارك كبرى تؤثر على موقف الفريقين أما اهالي جدة فهم لا يشكون في ان الظفر حليف الوهابيين

س - ما ذا تعلمون من موقف الوهابيين وقواهم.

ج - يبلغ عدد الجنود الوهابيين نيف وخمسة الاف مقاتل ولديهم من المدافع القوية البعيدة المدى ما ليس للحجاز مثلها اذ كثيراً ما كان يطلق الوهابيون مدافعهم على بعد خمسة كيلو متر من جدة فكانت تصيب المطار والمدينة وكانت

شديدة الفعل والتخريب. وقد تمترت وقفة الوهابيين وقفة القوي المتفوق لا نهم: قالوا معظم جنودهم من مكة وجاؤا بها بالقرب من جدة ولا تبعد عنها أكثر من خمسة اميال والجيش الحجازي لا يجرأ على الهجوم سيما وقد قطعت الطرق عن جدة وقد استولى الوهابيون على القرى الخارجية عنها والتي لا تبعد عنها اميلين او ثلاثة وقد بوء اخذ من ضعف الحجاز دليل ذلك انهم جعلوا كل جنودهم واستحكاماتهم ضمن دائرة ضيقة خارج جدة حتى أصبحت المدينة عبارة عن معسكر حربي حتى سقطت اهلها من وقوف الاحوال التجارية وطرق المواصلات وقوة تاما وليس من سبب لدى الحجازي يمنعهم عن مهاجمة العدو لو ان لديهم قوة تكفي لطرده وإنجاده من حصار المدينة ومضايقتها بأذى القنابل والمناورات عليها بين آن وآخر

جدول التوقعات في بلد الله الحرام - باعتبار عرض مكة - وجدة - والطائف للشيخ خليفة بن حمد النباهي

الارتفاع	الرياح	السرعة	الوقت	الارتفاع	الرياح	السرعة	الوقت
١	شمال	١٠	١٠	١٠	جنوب	١٠	١٠
٢	شمال	٢٠	٢٠	٢٠	جنوب	٢٠	٢٠
٣	شمال	٣٠	٣٠	٣٠	جنوب	٣٠	٣٠
٤	شمال	٤٠	٤٠	٤٠	جنوب	٤٠	٤٠
٥	شمال	٥٠	٥٠	٥٠	جنوب	٥٠	٥٠
٦	شمال	٦٠	٦٠	٦٠	جنوب	٦٠	٦٠
٧	شمال	٧٠	٧٠	٧٠	جنوب	٧٠	٧٠
٨	شمال	٨٠	٨٠	٨٠	جنوب	٨٠	٨٠
٩	شمال	٩٠	٩٠	٩٠	جنوب	٩٠	٩٠
١٠	شمال	١٠٠	١٠٠	١٠٠	جنوب	١٠٠	١٠٠

أم القرى

جريدة يومية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع
الرسائل
تكون باسم ادارة الجريدة
القوان للقرى: (أم القرى)
الاشتراك
وبه جنيته فيما عدا سوريا والسراوق
من جزيرة العرب
وفي الخارج نصف جنيته
ثمن النسخة قرش

مدبر الجريدة يوسف باعيني